

(23) صحيح مسلم - كتاب الآداب) 2 (- لفضيلة الشيخ سعد بن

شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور أنفسنا ومن يهدى الله فلا مضل له فللها هادي له
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد ورسوله - 00:00:01

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلينا كثيرا قلوبنا بعد اذا هديتنا وهب لنا من لدنك انت الوهاب لنا ولا قوة الا بك واغفر لنا
ذنبنا وتوفنا مسلمين في كتابي صحيح مسلم في كتاب الآداب - 00:00:26

في احاديث النهي في حديث باب النهي عن التكوى لابي القاسم السلام عليكم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى
الله وسلم على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:52

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين قال المصنف رحمة الله في كتاب الآداب وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد ابن
حرب وابن نمير قالوا حدثنا سفيان ابن عيينة ايوب - 00:01:10

عن محمد ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا كنيتي. قال عمرو عن ابي
هريرة ولم يقل سمعت هذا عمر يعني - 00:01:31

ابن دينار في روايته انه قال عمرو في روايته عن قال عن ايوب عن ابن سيرين وهنا حديث ابي هريرة كلنا هو معروف ابن سيرين
انه من اصحاب ابي هريرة ولم في تدلisis - 00:01:49

لكن هذا من دقة مسلم رحمة الله ولا تكتنوا في نسخة الولاء تكتنوا او تكتنوا ولا تكتنوا كنيتي وتقديم الكلام على هذا وحدثنا ابو بكرها
لا حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ابن عبد الله ابن نمير وابو سعيد الاشج - 00:02:20

ومحمد مثنى العنزي واللفظ لابن نمير. قالوا حدثنا ابن ادريس عن ابيه عن سماع بن حرب عن علقة بن وائل عن المغيرة عن المغيرة
ابن شعبة قال لما قدمت نجران سألوني فقالوا انكم تقرأون يا اخت هارون وموسى قبل عيسى بهذا وكذا - 00:02:51

فلما قدمت على وسلم سأله عن ذلك فقال انهم كانوا يسمون بانيائهم والصالحين قبلهم فيه فوائد ان المغيرة من بعثهم النبي
صلى الله عليه وسلم الى نجران الدعوة والقيام على ذلك فانه بعث مغيرة وبعث ابا عبيدة لما قال وابعث معنا امينا ثالث -
00:03:14

معكم اميينا بعث وبعث ايضا عمرو بن حزم الانصاري وكان من بعثه ابنيه سبعة وكتب معه كتابا لقضية وغير ذلك الزكاة انهم
اعتبروا علي لانهم كانوا نصارى فيهم يهود - 00:03:46

قالوا انكم تقرؤون وتقولون مريم بنت عمران وهارون ابن عمران وموسى بن عمران واختهم مريم ايضا لهم اخت قال لاخته قصيه
وصلت عند جنب اسمها مريم بنت عمران وهذه ما ام عيسى مريم بنت عمران - 00:04:21

على المسلمين وقالوا تقولون انها يا اخت هارون هو الذي عيسى وموسى وهارون يعني سنين كثيرة بالمئات تشكيك النبي صلى
الله عليه وسلم لما قدم الى المدينة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا من ترافق - 00:04:46

انهم كانوا بانيائهم والصالحين قبل مريم سموها بذلك وهارون ابو عمران ابوها سمي في عمران ابي موسى وهارون هذا الذي
نسبوها اليه يا اخت هارون ليس هو هارون ابن ابن عمران الاول - 00:05:19

وانما هو رجل صالح نسبوها اليه اختلف في هذه النسبة يا اخت هارون فيها العلماء هل هو هارون من القبيلة التي هي منها النسبة اليها من اسباطهم وفي قوله تعالى واذكر اخا عاد - [00:05:46](#)

بالنسبة الى لان لانها من ذريته بالنسبة الى السبط الذي كان منه مثل ما صفت بنت حبي بن اخطب من ذرية اخي موسى وكذلك [00:06:11](#) كثير من الانبياء من بعد موسى -

كانوا في ذريتي الذي منهم هارون في في اولاد هارون اخي موسى هذا من جهة القول الثاني نسبة الى الرجل الصالح قال فيهم رجل صالح ينسب اليه الصالحون يضرب به المثل - [00:06:41](#)

فيقول يقولون كنت عندنا هارون عن تعريض كنا نظنك كذا وفي ظهرت لانها جاءت بولد مع به قومها تحمله قالوا له يا اخت هارون امك يبغيها لقد جئت شيئا فديا كان ابوك امراسا ومكانة امك بغيا - [00:07:02](#)

فاما احتمال التسمية بهارون انه بصالحهم وهذا ما يدل عليه قوله انهم كانوا يسمون بانيائهم الصالحين قبلهم تقرار اسم عمرة ابن مرريم اسم هارون كله ولا زال بنو اسرائيل يسموه - [00:07:34](#)

تكثر اسماء فيهم الى الان يسمون ابراهام هو عزرا يعني عزيز موجودة الان عندهم تمويل هو واسماعيل سن تحريفه العبرية على كل شاهد من هذا المصنف اورده هذا الحديث في هذا الباب - [00:07:55](#)

في مسألة التسمي باسماء الانبياء هل تسموا الاداب نسمى باسماء الانبياء وان النبي صلى الله عليه وسلم اقرهم على ذلك وان تسمية مريم تسمية باسماء تسمية هارون انبئائه وهكذا وذلك المغيرة بن شعبة كانت كنيته - [00:08:31](#)

ابو عيسى وهكذا ابن حجر استدل هذا الحديث استدل به جماعة سمية باسماء الانبياء عليهم السلام واجمع عليه العلماء الا ما [00:09:00](#)

قدمناه عن عمر رضي الله عنه وسبق تأويله وقد سمي نبيه صلى الله عليه وسلم ابنه ابراهيم - [00:09:32](#) كان في اصحابه خلائق يسمون سماء الانبياء قال القاضي يعني ابا يعلى وقد كره بعض العلماء التسمي باسماء الملائكة مسكون قال وكره ما لك وياسين المسكين فقهاء المالكية علماء مصر -

جبريل موجود الان يسمون جبرين موجود اسم جبرين هذا هو جبريل جبريل اسمه اسرائيل وجبرائيل وجبريل وجبريل به اسماعيل سمع الله جبريل جبر الله كلها تعبد لله وهكذا اسرائيل ميكائيل الان يسموه ميكائيل - [00:09:58](#)

ميخائيل بعضهم يقول ميشائيل متثنين واخا الذي لا يستطيعون ينطقونه يغيرونها ياسين يعني كره مالك يتسم بياسين لان ياسين فهو باسم في السورة ها ياسين حروف مثل قاف لكن ياسين النبي - [00:10:34](#)

ها قيل هو ياسين هو الياس الياس يا سين الياس آآ اسمه ياسين الـ ياسين من باب النطق بالسين اسمها ابو كراهة التسمية بالاسماء القبيحة ونحوه حدثنا يحيى بن يحيى - [00:11:09](#)

وابو بكر بن ابي شيبة قال قال ابو بكر حدثنا معتمر ابن سليمان عن الركين عن ابي سمرة وقال يحيى اخبرنا المعتمر لسلامان. قال يحدث عن ابيه عن تمارة ابن جندب قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:47](#)

ان نسمي رقيق باربعة اسماء افلح ورباح وياس ونافع وحدثنا قتيبة سعيد قال حدثنا جرير عن ركين ابن الريبع عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:12:09](#)

لا تسمى غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس زهير قال حدثنا منصور عن هلال ابن يساف عن ابن عميلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع سبحان الله - [00:12:29](#)

والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضر انا بدأت ولا تسمين غلامك يسارا ولا نجيب ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا انما اربع فلا تزيدن علي - [00:12:54](#)

حدثنا اسحاق وابراهيم نبه عليهم انا اربعة لا تزيدون. انا قلت لكم اربع اسماء اربع اسماء فلا تزيدن علي اذا روitem الحديث لا تزيدون على. اكثر مما ذكرت لكم حدثنا اسحاق وابراهيم قال اخبرنا جرير. وكذلك سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. اربعة -

فيقول انتبهوا من الزيادة حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبار المرير حاء وحدثني امية بن بسطام قال حدثني يزيد بن ريع قال حدثني روح وهو ابن حدثنا محمد ابن مثنى وابن وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة كلهم عن منصور -

00:13:42

نادي زهير حديث جرير وروح فكمسل حديث زهير واما حديث شعبة فليس فيه الا ذكر تسمية الغنى. ولم يذكر الكلام الرابع هذا الحديث بعد حديث جابر حديث جابر حدثني محمد بن احمد بن ابي خلف قال حدثنا رح قال حدثنا ابن قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر -

عبدالله انه سمع جابر بن عبدالله يقول اراد النبي صلى الله عليه وسلم لماذا هنا فائدة لماذا قال جابر النصب هنا ثم قال ابن جابر معروف انه منصوب بالفعل سمعها لكن ابنا -

00:14:38

هادي تتبع تبعه لان هذا بدل يا جابر ابن عبد منصوب على البدنية ها؟ ايه ما يجر به الاضافة لا يقول يقال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى -

00:14:59

ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار قالوا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عن عطاء ابن ابي ميمونة قال سمعت ابا رافع سمعت ابا رافع يحدث عن ابى هريدة حاء وبين رحت -

00:15:22

وبنافع يقول انه سمع جابر انه سمع جابر ابن عبد الله يقول اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وببركته وبافلح وبيسار وبنحو ذلك ثم رأيته سكت بعد عنها. فلم يقل شيئا ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم ينه عن ذلك ثم اراد -

00:15:42

عمر ان ينهى عن ذلك ثم تركه. هذا الحديث الاول حديث او سمرة بن جندب فيه النهي والحديث الثاني النهي عن التسمي في هذه الاسماء لان اسماء تزكية اولا والنبي عن التزكية -

00:16:11

وعمل الحديث ما هو ضد التفاؤل وان يقول اثم يسار تكون موجود يسار فيقولون لا فلاح او افلح يقولون لا وكأنه نفي الفلاح عن البيت اليسار عن البيت والرباح والنجاح والنجيج -

00:16:40

ونجاحها سيكون يدخل على النفس تشاوئم نهى عن التسمية بها حتى لا يدخل التشاوئم حدث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم هم بالنهاي ثم ترك النهي كانه كأنه لم يعزم على النهي -

00:17:10

وانما هو كراهة تنزيل النهي عنه فهمنا منها انها كراهة بنزين لذلك يقول من النووي يقول انه يعلى وهكذا وقع في في معظم النسخ صحيح مسلم التي في بلادنا ان يسمى باعلى -

00:17:34

وفي بعضها بمقبل بن يعلى الجعدي بين والحميدي بيعلى وذكر القاضي انه في اکثر النسخ مقبل في بعضها باعلان قال واسبع ولا اشبه انه تصحيح المعروض بمقبول وهذا الذي انكره القاضي ليس بمنكر -

00:18:01

من هو المشهور؟ يعني لفظ يعلى هو المشهور وهو صحيح في روایة وفي المعنى روى ابو داود في سننه هذا الحديث عن ابى سفيان عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عش ان شاء الله -

00:18:26

امتي ان يسموا نافعا وافلح وببركة الورقة امراة ان كان في مواليه امرأة اسمها بركة تعرفونها ام ايمان هي ام اسامة بن زيد هيدايتها مربية صلى الله عليه وسلم صباح البركة -

00:18:43

ما غير اسمها ولم ينهى واما ان يكون انها كما في حديث ولم يسمعه جابر ظن انه عزم على ولم يفعله واما ان يكون جندك لكن جند من صرح لانه قال اربع ولا تزد عليه. انتبهوا له. وعلى فيه -

00:19:10

صرح انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم جابر بن عبدالله اه سمع العزم الذي كان قد عزم عليه ولم يسمع لهم الذي قد كان به ولم يسمع العزم الذي فعله -

00:19:45

انما سمعه سمر بالجند فاختبره في قوله ولا فلا تزيلنا علي يقول ابن النووي رحمه الله آآ ومعناؤ الذي سمعته اربع كلمات وكذا رویتهن لكم ولا تزيدوا علي في الروایة -

00:20:06

ولا تنقلوا عني ليس فيه منع القياس على الاربع وان يلحق بها ما في معناه هنا جابر الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم هم ان يفعل ولم يفعل فيه ذكر يعلى - 00:20:40

بركة وافلح ويسار ونافع وهذه يقول مات النبي صلى الله عليه وسلم قبض ولم ينهى عنها على حلمه في حديث سمرة اربع افلح واباح ويسار ونافع ليس فيها يعلى ولا - 00:21:04

بركة في رواية طيب هنا على ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك النهي ان يعلى ورکی وعزم على النهي على افلح ونحو يسار ونافع الذي حدث به قال النووي اصحابنا - 00:21:22

يعني الشافعية يكره التسمية بهذه الاسماء المذكورة في الحديث وما في معناها ولا تختص الكراهة وحدها وهي كراهة تنزيه لا تحريم والعلة في الكراهة ما بينه صلى الله عليه وسلم انك تقول اتم هو فيقول لا - 00:21:58

فكره فكره ل بشاعة الجواب ربما اوقع بعض الناس في شيء من الطيرة اذا قيل رياح موجود قالوا لا فيتشاء دفعا لذلك يبعد واما قوله اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الاسماء فمعناه اراد ان ينهى عنها فهي تحريم فلم يتهي - 00:22:20

عمله على معنى اخر يعني نهى عنها تنزيه لكن عزم ان يحرمنها فلم يفعل اما النهي الذي هو لكراهة فقد نهى عنه في الاحاديث الباقيه يعني حديث سمرة جاء يعني زيادة على هذه المذكورة حديث كل ما في المعنى - 00:22:50

او فيها معنى التزكية عليها ما فيه مثل ما نجاح وناجح نجاح صباح رابح هذه الاشياء التي المعنى فيها هذا يقاس عليها يذكر بعدها تغيير ما يتعلق مستحباب تغيير الاسم القبيح الى حسن - 00:23:20

التغيير مرة الى زينب وجويرية ونحوهما حدثنا ابن حنبل والزهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن بشار قالوا حدثنا يحيى ابن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع - 00:24:00

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية وقال انت جميلة قال احمد مكار اخبرني عن يعني رواية احمد ابن حنبل بدل ما يقول اخبرني - 00:24:18

اخبرني نافع حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان نبتا لعمر كانت يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة - 00:24:34

حدثنا عمر بن ابي عمر والل蜚 لعمرو قال حدثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى ال مولى ال طحة عن قریب عن ابن عباس قال كان جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم ها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة - 00:25:01
وفي حديث ابن ابي عمر عن قریب قال سمعت ابن عباس حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر قال احدثنا شعبة عن عطاء - 00:25:22

عن عطاء ابن ابي ميمونة قال سمعت ابا رافع يحدث عن ابي هريرة وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا به قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها - 00:25:37

ثقة تزكي نفسها فسماها صلى الله عليه وسلم زينب. ولفظ الحديث لهؤلاء دون ابن بشار. وقال ابن ابي شيبة حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة حدثني اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس - 00:25:52

وحدثنا ابو قریب قال حدثنا ابو اسامه قال حدثنا الولید ابن کثیر قال حدثني محمد بن عمر بن عطاء قال حدثني قال حدثني زینب. قال حدثني زینب ابنة ام سلمة. قالت كان اسبرة فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:11

زينب قالت ودخلت قالت ودخلت عليه زینب بنت جحش واسمها برة اسمها زینب حدثنا عمرو الناقد قال حدثنا هانی القاسم قال حدثنا الليث عن یزید ابن ابی حبیب عن محمد ابن ابی عمر ابن عطاء قال - 00:26:31

او سمیت ابنتی برة قالت لي زینب بنت ابی سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الاسم وسمیت برة.
فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:26:51

وسلم لا تزکوا انفسکم الله اعلم باهل البر منکم. فقالوا بما نسمیها؟ قال سموها زینب. نعم. واظح هذه الاسماء انها بربنا من البر تزکی

نفسها لذلك غير هذه زينب انت - 00:27:04

بنت جحش وايلي كان اسمها برا قسمناها جويرية فيه علتان العلة الاولى انه كره ان يقال خرج من عندي برة يعني كره هذا الاسم لما يخرج من بيته بنت الحارث - 00:27:27

خرج من عند البر زينب بن جحش كذلك اسمع برا غيره زينب نفس العلة زينب بنت ابي سلمة سموها برا فقالوا لا تزكوا ان تزكية سماعة زينب وهكذا وفهم منه - 00:28:06

ان اسماء التزكية بكرة لذلك كره العلماء تقي الدين وذكي الدين نحو ذلك لكن منهم عمله على ذكي الدين عمله على زكاء الدين نفسه الملة قال لا الرابع انها تسمية انه هو ذكي الدين - 00:28:40

ذاكي تقوى تزكية للشخص وهكذا. مم يقول النووي ومعنى هذه الاحاديث استحباب تغيير الاسم القبيح او المكروه الى حسد وقد ثبتت احاديث بتغييره صلى الله عليه وسلم اسماء جماعة كثيرين من الصحابة - 00:29:04

وقد بين صلى الله عليه وسلم العلة في النوعين وفي معناهما خوف التطير هذا الكلام النووي. اما ابو داود فقد التغيير وقد قال وغير النبي صلى الله عليه وسلم اسماء - 00:29:26

اسم العاص وعزيز وشيطان والحكم وغراب وباب وشهاب وسماه هشاما تم حربا سلما وسمى المضطجع المنبعث وقال وغير ارضا تسمى عفرة سماها خطرة الحفرة البيضاء التي ما فيها وشم غير شعب الضلالة سماه شعب الهدى - 00:29:44

وبنو الزانية سماهم بنو الرشدة اما بنى موية بنى رشدة مع صغير اسم بنى وعبد الله الى بنى عبد الله كانوا من غطفاء بنو عبد الله تعدهم الى بنى يعرفون بالعادلة - 00:30:15

المهم انه يعدل الجسم اذا كان قبيحا وفي تشاؤم او في تطير في تزكية اذا كان فيه محظور محرم كالتعبييد لغير الله يجب الحسين هذه يجب لانها محمرة وفي هذا كفاية والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - 00:30:43

الله وصحابه السلام عليكم الله وبركاته - 00:31:15